

الآية ٧٨ من سورة التوبة .

النص: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ .

فيسخرون منهم: يعيبون عليهم صدقتهم القليلة .

سخر الله منهم: جازاهم على سخريتهم .

اتفق اللفظ واختلف المعنى

آية ٥٤ من سورة النور .

النص: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ .

المشاكلة في: عليه ما حُمِّلَ، وعليكم ما حُمِّلْتُمْ . أي على الرسول ﷺ التبليغ، وعليكم السمع والطاعة .

الآية: ٢٠ من سورة يونس .

النص: ﴿وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ، مَسْتَهْمُ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا نَكُرُونَ﴾ .

إذا لهم مكرٌ في آياتنا: أي استهزاءً وتكذيب . أي بعد أن أصاب القحط كفار مكة سبع سنين حتى شارفوا على الهلاك، طلبوا من النبي ﷺ أن يدعو لهم بالخصب، ووعدوه بالإيمان، فلما رحمهم الله بإنزال المطر، رجعوا إلى الكفر والعناد، مستهزئين مكذابين .

(قل الله أسرع مكرًا): أي أعجل عقوبةً جزاءً على مكرهم . وسمى عقابه لهم مكرًا مشاكلة لفعالهم وتسميةً للعقوبة باسم الذنب .

من سورة المائدة .

قال تعالى: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي، وَلَا أَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ .